

## نشرة إخبارية

### المرأة في الحياة السياسية: البيانات الجديدة تظهر تقدماً ولكن تشوبه بعض أوجه التراجع

الأربعاء 10 آذار/مارس 2021، محظور النشر حتى الساعة 8.45 بتوقيت نيويورك أو الساعة 14.45 بتوقيت جنيف

على الرغم من زيادة عدد النساء في أعلى مستويات السلطة السياسية، فلا يزال عدم المساواة بين الجنسين قائماً وفقاً لطبعة عام 2021 من [خريطة "النساء في السياسة" الصادرة بالاشتراك بين الاتحاد البرلماني الدولي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة](#).

وتعرض هذه الخريطة بيانات جديدة للنساء في المناصب الحكومية والبرلمانية في 1 كانون الثاني/يناير 2021. وتُظهر هذه البيانات ارتفاعاً غير مسبوق في عدد رئيسات الدول ورئيسات الحكومات وفي النسبة العالمية للوزيرات.

وبعد أن أظهرت خريطة العام الماضي ارتفاعاً حاداً في نسبة الوزيرات حيث بلغت تلك النسبة 21.3 في المئة، فقد تباطأ التقدم المحرز منذئذ إذ لم تُسجَل سوى زيادة طفيفة إلى 21.9 في المئة في 1 كانون الثاني/يناير 2021. وتكشف البيانات أيضاً زيادة عدد البلدان التي لا تضم حكوماتها أي امرأة مؤكدةً التوجه التنازلي الذي شهدته السنوات القليلة الماضية.

ووفقاً للتقرير السنوي الذي أطلقه الاتحاد البرلماني الدولي في الأسبوع الماضي بعنوان ["المرأة في البرلمان"](#)، حُققَت بعض المكاسب البطيئة أيضاً في عدد البرلمانيات في عام 2020. وفي 1 كانون الثاني/يناير 2021، بلغت النسبة العالمية للنساء في البرلمانات الوطنية 25.5 في المئة - أي زادت زيادة طفيفة مقارنةً بالعام الماضي حيث كانت تبلغ 24.9 في المئة.

وقالت المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، فومزيل ملامبو-نغوكا، إنه "لا يمكن لأي بلد أن يزدهر بدون مشاركة المرأة. فإننا نحتاج إلى تمثيل المرأة الذي يمثل جميع النساء والفتيات بكل تنوعهن وقدراتهن ومن كل المواقف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وتبين خريطة هذا العام أننا ما زلنا بحاجة إلى اتخاذ إجراءات جريئة وحاسمة في جميع أنحاء العالم لوضع

النساء في قلب مراكز صنع القرار بأعداد كبيرة وبوصفهن شريكات كاملات. ولا شك في أنه يمكن بل ينبغي القيام بذلك الآن".

وقال الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي، مارتن تشونغونغ، إن "زيادة عدد النساء في مناصب صنع القرار السياسي هذا العام ليست كافية ولا سيما أن النساء يشكلن 70 في المئة من العاملين في مجال الصحة والرعاية والخدمات في ظل هذه الجائحة. وعلينا جميعاً، رجالاً ونساءً، أن نواصل السعي إلى زيادة تمثيل النساء في الحياة السياسية. ولدينا الأدوات اللازمة لتحقيق ذلك. وكل ما نحتاجه الآن هو الإرادة السياسية".

وقد قُدمت البيانات الجديدة قبل اجتماع [لجنة وضع المرأة](#)، التي تُعدّ أكبر محفل للأمم المتحدة يُعنى المساواة بين الجنسين وموضوعها ذو الأولوية هذا العام هو "المشاركة الكاملة والفعالة للنساء في اتخاذ القرارات في الحياة العامة فضلاً عن القضاء على العنف من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات"؛ وكذلك قبل [منتدى جيل المساواة](#) الذي يوفر [تحالفات عمل](#) متعددة الأطراف وقادرة على تغيير الأوضاع فيما يخص ستة موضوعات منها القيادة والحركات النسائية.

### زيادة عدد رئيسات الدول والحكومات

وفقاً للبيانات الجديدة، تشغل امرأة منصب رئيس الدولة أو الحكومة في 22 بلداً، ارتفاعاً من 20 بلداً في العام الماضي. وفي 1 كانون الثاني/يناير 2021، كانت النساء تستأثر بنسبة 5.9 في المئة من مناصب رؤساء الدول المنتخبين (9 من أصل 152) و 6.7 في المئة من مناصب رؤساء الحكومات (13 من أصل 193).

وتُعدّ أوروبا المنطقة التي تضم أكبر عدد من البلدان التي تقودها نساء إذ تستأثر النساء فيها بخمسة من مناصب رئيسات الدول التسعة على المستوى العالمي وسبعة من مناصب رئيسات الحكومات الثلاثة عشر على المستوى العالمي. وتقود نساء حالياً بلدان الشمال الأوروبي وهي الدانمرك وفنلندا وإيسلندا والنرويج.

### عدد أقل من الحكومات المتساوية بين الجنسين

انخفض عدد البلدان التي تشغل فيها النساء 50 في المئة أو أكثر من المناصب الوزارية من 14 في العام الماضي إلى 13 في عام 2021.

## البلدان التي تضم نساء يشغلن 50 في المئة أو أكثر من المناصب الوزارية

1. نيكاراغوا	58.82%
2. النمسا	57.14%
3. السويد	57.14%
4. بلجيكا	57.14%
5. ألبانيا	56.25%
6. رواندا	54.84%
7. كوستاريكا	52.00%
8. كندا	51.43%
9. أندورا وفنلندا وفرنسا وغينيا-بيساو وإسبانيا	50.00%

### زيادة عدد الوزيرات في جميع المناطق

تؤدي الإرادة السياسية دوراً في النهوض بالمساواة بين الجنسين، ولا سيما عندما يتعلق الأمر بتعيين الوزراء. ونتيجة لذلك، شهدت بعض البلدان زيادات كبيرة في نسبة الوزيرات فيها في عام 2021.

وشهدت أوروبا أكبر زيادتين في التمثيل السياسي للمرأة على المستوى التنفيذي في عام 2021. إذ ارتفعت نسبة النساء في الحكومة من 8 في المئة إلى 43 في المئة في ليتوانيا، وتضاعفت في بلجيكا ارتفاعاً من 25 في المئة إلى 57 في المئة.

وسجلت ناميبيا أكبر زيادة في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى حيث زادت النسبة الإجمالية للوزيرات من 15 في المئة إلى 39 في المئة. ولا تزال رواندا تتصدر المنطقة من حيث نسبة الوزيرات التي بلغت 54.8 في المئة فضلاً عن الترتيب العالمي لنسبة البرلمانيات.

وفي منطقة الأمريكتين، يبدو أن الحكومة المشكّلة حديثاً في الولايات المتحدة ستكون أكثر الحكومات توازناً بين الجنسين في تاريخ البلد: إذ ارتفعت نسبة النساء اللاتي يشغلن حقائب وزارية من 17 في المئة في العام الماضي إلى 46 في المئة في 1 كانون الثاني/يناير 2021. وفضلاً عن ذلك، كتبت الولايات المتحدة صفحة جديدة في تاريخها في عام 2020 بانتخاب أول امرأة إلى منصب نائبة الرئيس. ومع ذلك، تظل نيكاراغوا تتصدر البلدان على المستوى العالمي وعلى مستوى المنطقة إذ بلغت نسبة الوزيرات 58.82 في المئة.

وفي آسيا، زادت نسبة النساء اللاتي يشغلن حقائب وزارية في منغوليا من 6.7 في المئة في 1 كانون الثاني/يناير 2020 إلى 18.8 في المئة اليوم، وهي أكبر زيادة شهدتها المنطقة.

وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يضم لبنان حالياً أكبر نسبة من الوزيرات إذ بلغت تلك النسبة 31.6 في المئة. وشهدت تونس أكبر زيادة من 6.9 في المئة في العام الماضي إلى 29.2 في المئة في عام 2021.

وفي منطقة المحيط الهادئ، زاد عدد الوزيرات في كيريباس وزيرة واحدة وانتخب البرلمان لأول مرة امرأة إلى منصب رئيس البرلمان. وتحتفظ نيوزيلندا بأكثر نسبة من الوزيرات إذ بلغت تلك النسبة 40 في المئة ارتفاعاً بنسبة 10 في المئة مقارنةً بالعام السابق.

### ارتفاع عدد البلدان التي لا تضم وزيرات

على الرغم من المكاسب الإجمالية المحققة في كل المناطق، فقد ارتفع عدد البلدان التي لا تضم أي وزيرة إلى 12 بلداً في 1 كانون الثاني/يناير 2021 مقابل 9 في العام الماضي.

وفي 1 كانون الثاني/يناير 2021، لم تشغل أي امرأة منصباً في حكومات أذربيجان، وأرمينيا، وبروني دار السلام، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وبابوا غينيا الجديدة، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، والمملكة العربية السعودية، وتايلند، وتوفالو، وفانواتو، وفيت نام، واليمن.

### البيئة هي أولى الحقائب الوزارية التي تشغلها النساء

ارتفعت حقيبة البيئة أو الطاقة من المرتبة الثالثة في العام الماضي إلى المرتبة الأولى في 1 كانون الثاني/يناير 2021 في الحقائب الوزارية التي تشغلها نساء.

ومع ذلك، ما زالت الوزيرات تهيمن على الحقائب الوزارية التي تغطي الشؤون الاجتماعية وشؤون المرأة والمساواة بين الجنسين.

ومع ذلك، زادت نسبة النساء اللاتي يشغلن الحقائب الوزارية التي يقودها الرجال تقليدياً في عام 2021 كما يلي على سبيل المثال: 11.9 في المئة من حقائب الدفاع مقابل 10.1 في المئة في العام الماضي و13.6 من الحقائب المالية مقابل 11.5 في المئة في العام الماضي.

وشهدت نسبة الوزيرات المسؤولات عن حقائب الشؤون الخارجية زيادة كبيرة مقارنةً بالعام الماضي، حيث ارتفعت من 16.8 في المئة إلى 26 في المئة في عام 2021.

\*\*\*

## عن الاتحاد البرلماني الدولي

الاتحاد البرلماني الدولي هو المنظمة العالمية للبرلمانات الوطنية. وقد أسس قبل أكثر من 130 عاماً بوصفه أول منظمة سياسية متعددة الأطراف في العالم تعمل على تشجيع التعاون والحوار بين جميع الأمم. واليوم، بات الاتحاد البرلماني الدولي يضم 179 برلماناً وطنياً عضواً و13 هيئة برلمانية إقليمية. وهو يعمل على النهوض بالديمقراطية ومساعدة البرلمانات على أن تكون أكثر قوة وشباباً وتوازناً جنسانياً وتنوعاً. ويدافع عن حقوق الإنسان للبرلمانيين عن طريق لجنة مخصصة تتكون من برلمانيين من جميع أنحاء العالم. ويدعو الاتحاد البرلماني الدولي أكثر من 1500 مندوب برلماني وشريك إلى جمعية عالمية مرتين في السنة من أجل إدماج البعد البرلماني في آليات الحوكمة العالمية ولا سيما في عمل الأمم المتحدة وفي تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

لمزيد من المعلومات عن الاتحاد البرلماني الدولي، يُرجى التواصل مع السيد Thomas Fitzsimons عبر البريد الإلكتروني: [press@ipu.org](mailto:press@ipu.org) أو [tf@ipu.org](mailto:tf@ipu.org) أو الهاتف: +41 (0) 79 854 31 53.

## عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة

هيئة الأمم المتحدة للمرأة هي منظمة الأمم المتحدة المعنية بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. والهيئة هي النصير العالمي الرئيسي لقضايا المرأة والفتاة، حيث نشأت بغرض التعجيل بإحراز تقدم فيما يتصل بتلبية احتياجاتهن على الصعيد العالمي.

لمزيد من المعلومات عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة، يُرجى التواصل مع الفريق الإعلامي عبر البريد الإلكتروني: [media.team@unwomen.org](mailto:media.team@unwomen.org).